Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي

Volume 42 | Issue 3 Article 8

2022

The role of social networks in combating extremism among youth (A field study from the point of view of undergraduate students at the Hashemite University 2021)

Safaa Moneeb Saleh Al-Husan
University of Jordan, safaamuneb@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

 Part of the Communication Technology and New Media Commons, and the Social Influence and Political Communication Commons

Recommended Citation

Al-Husan, Safaa Moneeb Saleh (2022) "The role of social networks in combating extremism among youth (A field study from the point of view of undergraduate students at the Hashemite University 2021)," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي*: Vol. 42: Iss. 3, Article 8.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol42/iss3/8

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Journal of the Association of Arab Universities for Higher Education Research (JAARU-RHE)
Vol.(42) – No. (3) – September 2022
مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي
المجلد(42) – العدد (3)– أيلول/ سبتمبر 2022

دور مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف لدى فئة الشباب

(دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية 2021)

The role of social networks in combating extremism among youth

(A field study from the point of view of undergraduate students at the Hashemite University 2021)

Safaa Moneeb Saleh Al-Husan
Jordanian Media Institute
University of Jordan- Jordan
safaamuneb@gmail.com

صفاء منيب صالح الحصان
المعهد الإعلامي الأردني
الجامعة الأردنية- الأردن
safaamuneb@gmail.com

Abstract

The study aimed at identifying the role of social networks in combating extremism for young people from the perspective of university students, given that they are the most widely used group for these sites in society which will help in presenting a vision on employing these sites to combat extremism. To achieve this goal, the study used the quantitative descriptive approach based on a social survey, the study sample consisted of (6,831) undergraduate students at the Hashemite University in Zarqa in Jordan. The study concluded that (96.8%) of the study sample possesses knowledge of the concept of extremism at a level of (good, very good and excellent), (85%) of the study sample believes that extremism is dangerous and must be confronted. The study also found that the most important reasons motivate young people to use social networks are to increase their level of culture and knowledge, follow the news and the latest developments, and communicate with relatives and friends, fill free time and entertainment, curiosity and knowledge of the cultures and customs of other peoples. The study also found that there is a correlation between the motives for using social networks and the means of combating extremism through social networking sites, amounting to (51.3%), which is a positive medium correlation. In light of the results that have been reached, it was recommended to activate the role of religious institutions on social networks due to their impact on developing the concepts of tolerance, moderation among various groups of society, and to activate the role of social media in combating moral decay, by monitoring the clips and images that is published through social networks.

Keywords: Extremism, Social networks, University students, the Hashemite University, Jordan.

الملخص

هدفت الدراسة الوقوف على الدور الذي يمكن أن تؤديه شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف لفئة الشباب من وجهة نظر الطلبة الجامعيين نظراً لأنها الفئة الأكثر استخداماً لتلك المواقع في المجتمع، مما سيفيد في تقديم تصور قائم على مقترحات عينة مجتمع الدراسة في كيفية توظيف هذه المواقع لمكافحة التطرف يساعد الحكومات والموسسات والافراد والمجتمع. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي القائم على المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (6831) طالباً وطالبة بكالوريوس في الجامعة الهاشمية في الزرقاء في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (96.8%) من عينة الدراسة تمتلك المعرفة بمفهوم التطرف بمستوى (جيد وجيد جداً وممتاز)، وأن ما نسبته (85%) من عينة الدراسة ترى بأن التطرف خطير ويجب التصدي له، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر الأسباب والدوافع التي تدفع الشباب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي لزيادة مستوى الثقافة والمعرفة لديهم، ومتابعة الأخبار وآخر المستجدات، والتواصل مع الأشخاص الذين تربطهم بهم معرفة مسبقة كالأقارب والاصدقاء، ولملء وقت الفراغ والتسلية، وحب الاستطلاع والتعرف على ثقافات وعادات الشعوب الأخرى، وأن هناك علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بلغت (51.3%)، وهي علاقة ارتباطية موجبة متوسطة، وفي ظل النتائج التي تم التوصل إليها، تمت التوصية بتفعيل دور المؤسسات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من أثر في تنمية مفاهيم التسامح والوسطية والاعتدال لدى مختلف فئات المجتمع، وتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في مكافحة الانحلال الاخلاقي، وذلك من خلال مراقبة المقاطع والمصور التي يتم نشرها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

كلمات مفتاحية: التطرف، مواقع التواصل الاجتماعي، طلاب الجامعات، الجامعة الهاشمية، الأردن..

Received: 28/06/ 2022, Accepted: 25/07/ 2022
تأريخ الإستلام: 28/06/ 2022، تأريخ القبول: 2022/07/25
DOI: 10.36024/1248-042-003-008
P-ISSN: 1680-6549
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/
E-ISSN: 2957-9783

Published by Arab Journals Platform, 2022

المقدمة

لقد شكل التقدم التكنولوجي المتسارع ثورةً في عالم المعلومات والاتصالات، حيث أصبح العالم قرية صغيره متصلة، إذ ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية متجاوزة بذلك الحدود السياسية والجغرافية والعزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية (أبكر،2010)، إذ يشهد عالمنا المعاصر تحولات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال، تؤثر في العلاقات السياسية والاقتصادية وفي أنماط التفكير في المجتمعات المختلفة، وقد قامت شبكات التواصل الاجتماعي وما تزال بدور فعال في إمداد الإنسان بكثير من المعلومات والمواقف والاتجاهات، مساهمة بذلك في تشكيل وعيه وبإعداده ليكون أكثر قدرة على التأثير في الآخرين واستمالتهم (بو معيزة،2013).

أدى تزايد عدد المشتركين في تلك الشبكات الرقمية لا سيما الشباب العربي إلى تصاعد تأثيرها ودورها في المجتمع، وزيادة مستوى منافستها لوسائل الاعلام التقليدية في تشكيل الراي العام حول العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية (أبو رمان وشتيوي،2018)، فقد استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية من إبراز الأحداث الجارية في العالم بصورة أكثر فاعلية من الوسائل الإعلامية الأخرى.

وتشير الدراسات إلى أن منصات التواصل الاجتماعي هي الأكثر شعبيةً والأكثر استخداماً بين المراهقين (العموش،2017؛ المجلس الاقتصادي والاجتماعي،2018؛ حمداوي،2018)، ومن أهم تلك المنصات: اليوتيوب، والفيس بوك، والانستجرام، والتويتر، والسناب تشات.

شكّلت وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً ألغى الحواجز الانسانية والجغرافية والزمنية وغيرها بين الناس، وباتت هذه الوسائل تسهم في تشكيل الرأي وتوجيه الفكر والتصرف لدى فئة كبيرة من المستخدمين أهمهم الشباب، حيث لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي تعد ترفاً أو ترفيهاً بل ضرورة وواقعاً افتراضياً يُحرّك العالم، ولا تخلو من الآثار السلبية والمخاطر الكبيرة من بثّ الفتن والسموم ودعوات تهدد الأمن والسلم العالمي وأصبحت وسيله تستخدم من المتطرفين لبث الإشاعة والعبث في الوحدة الوطنية للدول وبث أفكار التطرّف والعنف والتخريب وهنا تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التوجيه الفكري على الأفراد والمجتمعات الأمر الذي ينعكس سلباً أو إيجاباً على الأمن الوطني للدول معتمدا على ما يتم نشره من أفكار ذات تاثير فكري مباشر على المستخدمين.

مشكلة الدراسة

في ظل التزايد الذي ظهر منذ مطلع القرن الواحد والعشرين للمنظمات المتطرفة التى تنشر الأفكار التخريبية والإيدلوجية المتطرفة التى تضرب المجتمعات الآمنة، واستخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي كوسيله آمنه يتم من خلالها نشر الأفكار واستقطاب المتعاطفيين والمؤيدين لهم في أرجاء العالم خصوصا من فئة الشباب الأكثر استخداما لها وذلك لسهولة التواصل والتحاور معهم وصولا لما يسمى بالتجنيد الإلكتروني، فعلى سبيل المثال تمكّن تنظيم "داعش" بما يمتلكه من موارد مادية وبشرية ضخمة، ومهاراتٍ تقنيةٍ وتكنولوجيةٍ عالية، من التخطيط إلكترونياً لعمليات إرهابية ضد أشخاص معينين في دول متعددة، كما أن الأيديولوجية العابرة للحدود التي يمتلكها هذا التنظيم قد مكّنته من الجذب الإلكتروني للمقاتلين من المنطقة العربية، ومن جميع أنحاء العالم (قيراط،2022).

وقد تنبّهت الدول العربية لخطورة هذه المواقع في نشر الأفكار المتطرفة، فضمنّت في استراتيجياتها الوطنية لمكافحة التطرف إنتاج رسائل إعلامية وبثها في وقت الذروة عبر وسائل الإعلام الإلكترونية لتوضيح حجم الرفض الشعبي للتطرف والغلو والتكفير، وتجاوزت هذه الجهود المستوى المحلي إلى المستوى الإقليمي لتوحيد الجهود في مكافحة هذا الفكر الظلامي، فعلى سبيل المثال، أنشأت وزراة الدفاع السعودية في العام (2017) مركز الحرب الفكرية بهدف بث رسائل إلكترونية، عبر موقع تويتر، تكشف المزاعم والشبهات وأساليب الخداع التي يروّج لها التطرف والإرهاب، وتوضح المنهج الشرعي الصحيح في قضايا التطرف والإرهاب.

إن خطورة التطرف تجعل من الواجب على الدول وحفاظاً على شعوبها وأمنها الوطني القيام بدور وقائي باستثمار مواقع التواصل الاجتماعي لمكافحة التطرف والجماعات المتطرفة من خلال توعية المجتمعات وإظهار الوجه الحقيقي لهذه الجماعات و انطلاقاً من هذا الطرح، فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في **هل تمكّنت مو اقع التواصل الاجتماعي من مكافحة الفكر المتطرف لدى فئة الشباب؟**

مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150 Doi: 10.36024/1248-042-003-008

أسئلة الدراسة

في ضوء ما تقدم، تطرح الدراسة السؤال الرئيس الآتي **"ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف لفئة الشباب"**، وينبق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما مستوى المعرفة بمفهوم التطرف لدى الشباب؟
ب. ما واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب؟
ج. ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لدى الشباب من وجهة نظر عينة الدراسة؟
د. ما الأسباب التي تدفع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة؟
هـ. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف لدى الشباب من وجهة نظر عينة الدراسة؟
و. هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة على المتغيرات التابعة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي يمكن أن تؤديه شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف لفئة الشباب من وجهة نظر (الطلبة الجامعيين) نظراً لأنها الفئة الأكثر استخداماً لتلك المواقع في المجتمع، مما سيفيد في تقديم تصور قائم على مقترحات عينة مجتمع الدراسة في كيفية توظيف هذه المواقع لمكافحة التطرف يساعد الحكومات والموسسات والافراد والمجتمع.

فرضية الدراسة

في ضوء تساؤلات وأهداف الدراسة تطرح الدراسة الفرضيتين الرئيسيتين التاليين:

أ- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في مكافحة التطرف لدى الشباب.
ب- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وطرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، الدخل الشهري للأُسرة، السنة الدراسية).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في القيمة العلمية (النظرية)، والعملية (التطبيقية) وعلى النحو التالي:

أ. **الأهمية العلمية (النظرية).** إن استخدام المتطرفين لوسائل التواصل الاجتماعي هو موضوع أخذ حقه في الدراسات السابقة لكن موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التطرف ما زال يحتاج إلى دراسة وتحليل أعمق، وبالتالي تأمل الدراسة أن يكون لها إضافة فكريه ولو بسيطة في هذا الحقل تثري المكتبات والجامعات الاردنية.
ب. **الأهمية العملية (التطبيقية).** تسعى الدراسة من خلال النتائج والتوصيات التي سيتم التوصل إليها أن تساعد المسؤولين وصناع القرار وصانعي السياسات في المملكة الأردنية الهاشمية خصوصا الجهات التشريعية والتنفيذية في وضع خطط إستراتيجية يمكنها أن تسهم في بيان آلية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لمكافحة التطرف لدى فئة وشريحة مهمة من أبناء المجتمع الأردني وهي فئة الشباب.

مفاهيم الدراسة

- **الدور: إجرائياً:** مجموعة من الرسائل الموجهة من مصادر مختلفة والمرسلة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي إلى المجتمع والتي تعمل على مكافحة التطرف ومن ضمنها فئة الشباب.
- **التطرف: لغةً.** مجاوزة الوسط في كل شيء، في الاعتقاد والسلوك والآراء، ومجاوزة الوسط قد يكون بالإفراط والغلو فيولد التطرف، وقد يكون بالتفريط والإهمال فيولد الانحلال والتسيب، وكِلاَ الطرفين مذمومٌ شرعًا وعقلًا، وهذا التحديد البسيط ذو نسب قوي بالمدلول اللغوي لكلمة التطرف في أصلها الاشتقاقي، وبالجذر اللغوي "طرف" طرف كل شيء منتهاه ومعناه الوقوف في الطرف وهو يقابل التوسط والاعتدال. (ابن منظور، 1999، ص217). **واصطلاحًا.** التطرف يرتبط بمعتقدات غير عادية أو غير متعارف عليها قد تكون دينية أو سياسية أو اجتماعية، ويظل التطرف تطرفًا طالما أنه ظل تطرف في المعتقدات أي تطرف فكري، أنما إذا تحول إلى استخدام العنف لمواجهة المجتمع أو التهديد بالعنف لفرض المعتقدات المتطرفة على الآخرين

Published by Arab Journals Platform, 2022

فإنه يتحول الفكر المتطرف إرهابًا طالما صاحب الفكر المتطرف اعتداء على الحريات أو الممتلكات أو الأرواح (محافظة،2018). **وإجرائياً** هو تمسك فئة معينة من الأفراد أو الجماعات بأفكار وسلوكيات من شأنها عدم قبول الآخر وإجباره على القبول بمعتقداتهم وبشكل غير إنساني وبطرق غير شرعية.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (المناجعة،2019)، كما عرفها آخرون بأنها الشبكات الاجتماعية التي تتيح للمستخدمين أن يقوموا بخلق ملامحهم الشخصية من خلال البيانات وعرض الصور، والاتصال بالأصدقاء والتفاعل مع الآخرين المنضمين لهذه الشبكات (الشهري،2010)، **وإجرائياً**. هي مواقع رائجة وحديثة تستخدم للتواصل بين الأفراد والجماعات بواسطة الصوت أو الصورة أو المحادثة ولا تحكمها الحدود أو المسافات.
- **الشباب: لغةً**. جمع مذكر ومؤنث معاً، وتعني الفتاء والحداثة، ويطلق لفظ شبان، وشبيبة، كجمع لمذكر مفرد شاب، ويطلق لفظ شابات، وشائب، وشواب، كجمع مؤنث على مفرد شابة، وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتياً أي من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة. **واصطلاحاً**. تعتبر كلمة المراهقة من المصطلحات المشابهة لمفهوم الشباب في علم النفس والأكثر استعمالاً ومعناها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي، وهي كلمة لا يقصد بها مرحلة عمرية محددة بقدر ما تشير إلى مجموعة من الخصائص النفسية والجسمية التي تكون في حالة نشاط وقوة سواءً بالنسبة للفتى أو الفتاة، وفي هذه المرحلة بالذات يحدث تغييرات أساسية في جميع الجوانب على المستوى الجسمي والعقلي والاجتماعي، وحتى الانفعالي (تحسين،2007 ص162)، **وإجرائياً**: يقصد بالشباب في هذا الدراسة الطلبة الجامعيين في مرحلة البكالوريوس، أي الأفراد ضمن الفئة العمرية 18 سنة-26 سنة على أبعد تقدير.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة العلاقة الارتباطية بين انتشار وسائل الإعلام وإسهاماتها في زيادة مستويات التطرف، وتستعرض الباحثة أهم الاتجاهات النظرية المفسرة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف.

إن الاتصال والتواصل قديم قدم العلاقات الإنسانية نفسها، فالاتصال عملية تتم في كل وقت، والكل يسهم ويشارك فيها، ويمكن القول إن الاتصال يعد من الأساسيات الحياتية للأفراد والمجتمعات، فلا يستطيع أي إنسان أن يعيش بمعزل عن الآخرين دون أن يتصل بهم، خاصة في هذا العصر، فالإنسان يميل بطبعه إلى مخالطة الناس والتعامل معهم، وهو بحاجة إلى ذلك بحكم المصالح المشتركة، وحاجة كلّ إنسان لأخيه الإنسان، فلا يمكن له الاستغناء عن الآخرين في تحقيق مصالحه (أبو رمان،2016).

لقد أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي لمشتركيها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، كما مكنتهم من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، ومن أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي تصدرت العالم الرقمي على سبيل المثال لا الحصر " الفيس بوك وتويتر واليوتيوب" (بكر،2017)، ولا يقتصر استخدام هذه المواقع على فئة عمرية معينة، ونشير هنا أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً مهماً في التعبير عن الرأي وكانت عاملاً مؤثراً في نقل أحداث الحياة المختلفة، كما استخدمتها الدول والجمعيات الحقوقية والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية والأفراد لنقل رسالة أو توجيه رأي معين.

وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص فريدة جعلتها تنتشر بشكل سريع بين أفراد المجتمعات، وتالياً أبرز هذه الخصائص (بو معيزة،2013)

أ. **العالمية**. حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها جميع الحدود، إذ يستطيع الفرد في هذا العالم التواصل مع أي شخص وفي أي مكان.

ب. **التفاعلية**. الفرد فيها قارئ وكاتب ومستقبل حيث تسمح بالمشاركة الفاعلة على عكس الوسائل التقليدية في الإعلام.

مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150 Doi: 10.36024/1248-042-003-008

جـ **التنوع وتعدد الاستعمالات**. حيث يستخدمها الجميع فالعالم لبث علمه والطالب للتعلم، والكاتب للتواصل مع القراء، الخ.

د. **سهولة الاستخدام**. الشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة الرموز والصور التي تساعد المستخدم التعامل والتفاعل بسهولة.

هـ **الاقتصاد والتوفير**. تقتصد في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، دون احتكار جماعة أو شخص ما عليها.

وترى الباحثة بالإضافة إلى ماسبق ما يلي:

(1) **المشاركة**. تتيح وسائل المواقع الاجتماعية مشاركة المحتوى مع عدد كبير من الاشخاص، وهذه الميزة لعبت دورا كبيرا وخصوصاً على المستوى السياسي مثال ذلك أحداث الثورات في دول عديدة مؤخراً.

(2) **الخصوصية**. تعتبر المعلومات الشخصية للمستخدم خاصة به ويستطيع إخفاءها، كما تشمل التواصل بين الأشخاص دون وجود رقابة.

العلاقة فيما بين مو اقع التواصل الاجتماعي والتطرف

منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001م، تحدث الكثير عن دور التقنيات مثل الإنترنت وشبكات الاتصالات العالمية في إدامة الإرهاب العابر للحدود، وانتشار أيديولوجيته وزيادة أنشطة للتجنيد، وكما تم تقديم العديد من الادعاءات حول دور وسائل الإعلام وخاصة تقنيات الاتصال الجديدة، في تعزيز عملية التطرف، وتبني وجهات نظر متطرفة، والتي قد تعبر عن نفسها في شكل عنف إرهابي (الدهاش،2009).

بدأت الجماعات المتطرفة بالتزامن مع ثورة التكنولوجيا البحث عن اساليب عمل جديدة من خلال استغلال مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى اكبر عدد ممكن من أفراد المجتمعات خصوصا الشباب عبر المنصات البارزة مثل فيسبوك و توتير، حيث أشارت دراسة إلى أنه في عام 2015م تم الوصول إلى مجموعة بيانات كبيرة مؤلفه من 9.3 مليار تغريده صادرة باللغة العربية خلال الوصول الخاص الكامل إلى(Twitter Firehose) حيث تم استغلال مبادرة القرصنة المجهولة (Anonymous hacking) من قبل مكتب التحقيق الفدرالي والتي دعت المتحدثين باللغة العربية للإبلاغ عن حسابات (Twitter) التي يعتقدون أنها مرتبطة بتنظيم داعش حيث حددت أكثر من 25000 حساب من المتعاطفين مع داعش (النوافلة،2017).

ونتيجة لتزايد استخدام داعش لموقع توتير لنشر الدعاية وتجنيد المتابعين له، قد قامت شركة توتير في منتصف عام 2015 بإغلاق حوالي 125 ألف حساب يمتلكهم داعش لتشجيع الأعمال الإرهابية التي يقوم بها أو لتهديد الأفراد، وقالت إن ذلك انتهاك لقواعد التغريد، لذا تعاونت مع مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن هذه الحسابات، وقد أتهمت بعض الأفراد العاملين فى توتير، بأنهم يقوموا بتقديم الدعم لتنظيم داعش (الهاشمي،2016).

يقوم تنظيم داعش على موقع الفيسبوك بهجمات يطلقون عليها اسم الغزوات الإعلامية، من خلال احتلال الصفحات الكبرى وإغراقها بما يريدون نشره عن تنظيمهم، لتكون هذه بوابتهم الكبرى نحو العقول وكانت آخر تلك الهجمات عبر صفحة الكوميك الشهيرة (فاصل مش إعلامي)، بالإضافة أنهم يستخدمون أسماء مزيفة طوال الوقت، كما يستخدمون برامج متطورة لتغيير الأجهزة التى يعملون من خلالها بحيث لا تظهر أماكنها لأجهزة التتبع، و تختلف الاستراتيجيات التى تظهر بها حسابات التنظيم فى كل غزوة، ففي بعض الصفحات تكون الحسابات التى يستخدمونها مليئة بصور القتل، والسيوف، والملثمين، وفى هجمات أخرى يستخدمون حسابات مليئة بالمناظر الطبيعية وآيات القرآن، لتتماشى مع أفكار الشباب الذين يحاولون استقطابهم (بكر،2017).

مما تقدم، تجد الباحثة ن مواقع التواصل الاجتماعي تطورت بشكل لافت وأصبحت تلعب دوراً مهماً فى التأثير في مختلف نواحى الحياة، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، لسهولة استخدامها و توفرها لجميع فئات المجتمع، وما تملكه من ميزات جعلتها من أبرز الظواهر في العالم، حيث استطاعت أن تستقطب معظم فئات المجتمع بكافة مراحله العمرية ومستوياته الاقتصادية والاجتماعية، وأصبحت ملاذاً آمناً للأفراد للتعبير عن الرأي،حيث أن الجماعات المتطرفة غيرت في استراتيجياتها لمواكبة التطور التكنولوجي وبدأت في أثبات وجودها على منصات التواصل الاجتماعي حيث نجحت في استقطاب العديد من المتعاطفين وقامت بتجنيد الضحايا في صفوفها ونشر أفكارها المتطرفة مستخدمة هذه المواقع كوسيلة عالية السرعة سهلة وآمنه يتم من خلالها التحرك بحرية، خصوصاً مع مؤشرات الاستخدام المرتفعة حول العالم.

Published by Arab Journals Platform, 2022

الاتجاهات النظرية المفسرة لدورمو اقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف لفئة الشباب

يمكن دراسة الاتجاهات النظرية المفسرة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف لدى فئة الشباب من خلال ما يأتي:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تُعتبر نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام نظرية ذات منشأ سيسيولوجي وظيفي، أو نظرية بيئية، حيثُ تنظُر للمُجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، ومن رواد هذه النظرية (ميلفين وروكيتش)، حيث قاما بوضع نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى، وتقوم فكرة هذه النظرية على أن قُدرة وسائل الاتصال على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل مُتميز ومُكثف، وهذا الإحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجُد عدم استقرار بنائي في المُجتمع بسبب الصراع والتغيير، بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يُمكِن أن تُصبِح تأثيراً مُرتداً؛ لتغيير كُل من المُجتمع ووسائل الاتصال وهذا هو معنى العلاقة الثُلاثية بين وسائل الاتصال، والجمهور، والمُجتمع (الفرماوي،2005)، ومن أهم الفروض التي تقوم عليها نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام ما يلي (جونز،2010):

(1) تنشأ العلاقة بين شدة الإعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأشخاص، فكُلما زادت المُجتمعات تعقيداً زاد إعتماد الأفراد فيها على وسائل الإعلام، وتؤثر درجة إستقرار النظام الاجتماعي على زيادة الإعتماد، أو قلته على مصادر معلومات وسائل الإعلام، وكُلما زادت درجة عدم الإستقرار في المُجتمع زاد الإعتماد لدى الأفراد على وسائل الإعلام.

(2) تزداد درجة الإعتماد على وسائل الإعلام في حالة قلة القنوات البديلة للمعلومات، أما في حالة وجود مصادر معلومات بديلة تُقدِمها وسائل خاصة، أو رسمية، أو مصادر إعلامية خارج المُجتمع سيقل إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

(3) يختلف الجمهور في درجة إعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لوجود اختلاف في الأهداف الشخصية، والمصالح والحاجات الفردية.

نظرية الرصاصة السحرية (أو الحُقنة الإعلامية)

ومن أهم روادها (كارل هوفلاند Carl Hofland)، حيث شبهت هذه النظرية الإعلام كأنه رصاص سحري ينقُل الأفكار والمشاعر من عقلٍ إلى آخر (الحسن،2015)، وشبهت الإعلام والرسالة الإعلامية كالمحلول الذي يُحقن من خلال الوريد ويصل لجميع أجزاء الجسم، وتقوم هذه النظرية على عِدة فرضيات تتمثل فيما يلي (صيام،2009):

(1) ان المعلومات تسري من وسائل الإعلام مُباشرةً إلى الجمهور المُتلقي، كما إفترضت أن وسائل الإعلام أيضاً هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الناس وإقناعهم.

(2) أكدت هذه النظرية أن الجمهور المُتلقي لوسائل الإعلام جمهور سلبي ويتقبل كُل ما يُعطى له من مواد إعلامية، ويتأثر بها مُتفاعلاً معها ومُستجيباً لها كأنه خامة بيضاء، فتؤكد على أهمية المُرسِل الإعلامي وسلبية الجمهور.

(3) تُقدِم الرسالة الإعلامية مؤثرات أو مُنبِهات تؤثر في عواطف ومشاعر الأفراد بقوة، وتقود الأفراد إلى الإستجابة بشكل مُتماثِل؛ لأنهم يمتلكون غرائز مُشابهة.

(4) إن تأثير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تأثير قوي ومباشر؛ بسبب ضعف وسائل الضبط الاجتماعي مثل التقاليد والعادات المُشتركة.

(5) تُعتبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي كالقذائف التي تضرب كُل عين وكل أذن، وينتُج عنها تأثيرات فورية وقوية ومُباشرة على الفكر، والسلوك.

(6) المُرسل هو الذي يتحكم بالعملية الاتصالية؛ لأنه هو الذي يصنع الرسالة ويقوم بتصميمها وبنائها، ويختار الوسيلة أو القناة الأكثر انتشاراً وتأثيراً؛ لعرض رسالته، ويختار التوقيت والظرف المُناسبين، ويُعتبر المُتلقي عُنصر ضعيف أو الضحية أثناء العملية الاتصالية ومفعول به في حين أن المُرسِل هو المُسيطِر بشكل كامل ويوجه العُنف إلكترونياً بشكل سريع وسهل.

نظرية الغرس الثقافي

تقع هذه النظرية ضمن النظريات التي تحدثت عن التأثير بعيد المدى الذي تُقدِمه وسائل الإعلام، وترجع أصولها إلى

مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150 Doi: 10.36024/1248-042-003-008

العالم الأمريكي (جورج جربنر Gorge grbner) من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي بحث فيه تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية، (الحسن،2015)، حيث تقوم نظرية الغرس الثقافي على خمسة فروض أساسية تتمثل فيما يلي (أبو طاحون،2008):

(1) أن الناس في المُجتمعات المُعاصِرة أصبحوا أكثر اعتماداً على مصادر غير شخصية للخبرة، وأن صناعة الثقافة الجماهيرية التي تُعادِل تكوين الوعي المُشترك أصبحت مُنتَجاً تُقدِمه وسائل الإعلام.

(2) إن وسائل الإعلام تختلف عن أية وسيلة أخرى، إذ تنفرد بالاستخدام غير الإنتقائي من قبل الجمهور، وأن الناس والأطفال بالخصوص يمتصون المعاني المُتضمنة في وسائل الإعلام بشكل غير واعٍ.

(3) يؤدي التعرُض التراكُمي الثابت والمُتكرر لوسائل الإعلام وخلق وجهات نظر وغرس مُعتقدات لدى الناس والأطفال إلى تكوين ثقافة مُشتركة ومُعتقدات مُتشابِهة.

(4) يؤدي تماثُل وسائل الإعلام إلى أن يُقدم عالماً مُتماثلاً من الرسائل الموحدة والصور المُتكرِرة إلى الحد الذي يعتقد معه المشاهدون الأطفال أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة نفسها المعروضة على وسائل الإعلام.

(5) هناك ارتباط قوي بين حجم المُشاهدة ومُعتقدات المُشاهدين حول الواقع الاجتماعي، بحيث تتشابه إدراكات كثيفي المشاهدة، ويُظهرون أحياناً إدراكات ترتبط بعالم وسائل الإعلام أكثر من إرتباطها بالواقع الموضوعي.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

- دراسة تحسين (2007) بعنوان **دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب**، والتي هدفت التعرف إلى دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي بلغت (371) مفردة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة جامعة العلوم التطبيقية، وتم توزيع استبانة الدراسة عليهم والتي تكونت بصورتها النهائية من 13 سؤالا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة التلفزيون وفترات المشاهدة والجندر لصالح الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإناث في تفضيل الموضوعات السياسية، والاجتماعية، والرياضية، كما توصلت الدراسة إلى أن بروز الفضائيات العربية والانترنت قد أدى إلى أن تكون هي المصادر الأولية التي يتم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات حول قضية الإرهاب، حيث احتلت اهداف فهم ومتابعة قضية الإرهاب المرتبة الأولى، تلتها أهداف التوجيه ثم أهداف التسلية.
- دراسة الدهاش (2009) بعنوان **استخدام الشبكة العنكبوتية في مواجهة انتشار الفكر المتطرف**، والتي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الشبكة العنكبوتية في مواجهة الفكر التطرف، وتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، وتم تطبيق الدراسة على جميع المسؤولين عن حملة السكينة بالوزارة وعددهم (65) موظفاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم خصائص المواقع الإلكترونية كوسيلة تواصل والتي تبث الفكر المتطرف هي أنها توفر مختلف الوسائط السمعية والبصرية المتعلقة بمنهجها الفكري، وأنها تروج المفاهيم الخاطئة لعقيدة الجهاد والأفكار التكفيرية.
- دراسة صلاح (2010) بعنوان **استراتيجيات الاتصال في مواقع الجماعات المتطرفة على شبكة الانترنت**، إذ هدفت الدراسة التعرف إلى الأهداف المختلفة التي تسعى الجماعات المتطرفة لتحقيقها من خلال توظيفها لهذه المواقع، ورصد ملامح ومكونات بنية الاتصال الإلكتروني التي تعتمد عليها الجماعات المتطرفة لتحقيق هذه الأهداف، والكشف عن نقاط الاهتمام في الأفكار وفي المضمون الذي تطرحه الجماعات عبر مواقعها الإلكترونية، مما يساعد في خدمة الجهود المبذولة ضد هذه المواقع والجماعات، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي الذي يطبق في إطار وسيلة الاتصال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها: أن التطور غير المسبوق في تكنولوجيا المعلومات وتبادل الاتصال أدى إلى تنامي قدرات الجماعات المتطرفة على توسيع نطاق عملياتها وأنشطتها الإرهابية، كما أدى إلى

Published by Arab Journals Platform, 2022

توسيع نطاق الجمهور الذي تستهدفه، وبالتالي تفعيل آثار العمليات الإرهابية التي تنتهجها، وأهمية استخدام نفس السلاح الذي توظفه الجماعات المتطرفة لاستهداف عقول الشباب، ولا بد من الفكر المضاد للفكر المتطرف.

- دراسة الشهري (2010) بعنوان **ثقافة التطرف والعنف على شبكة الانترنت الملامح والاتجاهات**، وقد هدفت التعرف إلى بدايات جذب المناقشين في بعض المنتديات إلى التطرف بطريقة هادئة، والتعرف على أنواع الخطابات الفكرية المختلفة التي تجذب نحو التطرف والتعرف على المؤسسات الإعلامية المروجة للأفكار المنحرفة وكذلك بعض الحركات النشطة في عدد من الدول الكبرى، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة تحديد خصائص الفئات المستهدفة بخطابات جماعات التطرف، وضع البرامج الوقائية وفق منهج علمي يستوعب القضايا السياسية والدينية بشكل شفاف، ودراسة الآثار النفسية والاجتماعية والفكرية للشباب والمراهقين جراء متابعة خطابات التطرف،وإعداد سلسلة إعلامية تحت عنوان "مفاهيم إسلامية" لتفسير المفاهيم الشرعية الصحيحة، وإنشاء مراكز فكرية ودعم وتعزيز دور الأسرة التربوي.
- دراسة الفقهاء (2016) بعنوان **دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في الدراسة وأداة الاستبانة، التي طبقت على عينة من (178) مستجيباً جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها (تبين من تحليل النتائج أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشارا في العالم هو الفيس بوك بنسبة بلغت 80.4% من إجابات العينة، كما أن أكثر طرق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو الهاتف الخلوي بنسبة بلغت 69.3% من العينة، هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق لدور شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامهم لها في متابعة أفكار المتطرفين لبعد أساليب التجنيد للمجموعات الإرهابية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح أفراد العينة الدراسة ممن هم في مستوى السنة الأولى، وأوصت الدراسة بضرورة متابعة الأسرة للطالب وتوعيته لاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، كما أوصت بدراسة الأبعاد الدينية والاجتماعية والتربوية والنفسية المؤثرة على طلبة الجامعات في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.
- دراسة العامري (2019) بعنوان **فهم التطرف ومكافحته في وسائل التواصل الاجتماعي "تحليل تويتر**، استخدم الباحث منهج تحليل البيانات الضخمة وطرق الحوسبة الكمية، حيث قام بتحليل تدفق المعلومات في الحسابات التي تروج للتطرف مقابل الحسابات التي تكافح التطرف على موقع تويتر، وحدد العوامل الرئيسة التي تؤثر على تفاعل مستخدمي تويتر مع تلك الحسابات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجتمعات التي أشار إليها بـ "شبكة التطرف" مفصولة مذهبياً، أما "شبكة مكافحة التطرف" فإنها تنفصل ضمن استراتيجيتين سرديتين وهما مجتمع يقدم الروايات المضادة وآخر يقدم الروايات البديلة ,وفي كل من شبكتي "التطرف" و"مكافحة التطرف"، كشفت نتائج التحليل والمقارنة بين الشبكتين أن حسابات التطرف تعتبر أقوى وأكثر تماسكا من حسابات مكافحة التطرف من ناحيه الترابط والتأثير والانتشار، وحدد البحث أيضاً العديد من عوامل المحتوى والسياق التي تؤثر على التفاعل في تويتر، ومنها على سبيل المثال، وجود تأثير قوي لاستخدامات الرسائل الموجهة من الشخصيات المؤثرة خاصة عند استخدام الروايات الاجتماعية والبطولية، بينما في حسابات مكافحة التطرف، فإن استخدام المشاعر الإيجابية واستخدام السرد الاجتماعي والبطولي هما العاملان الرئيسيان اللذان يساهمان في التفاعل مع حسابات مكافحة التطرف ,وأوصت الدراسة على تعزيز دور علماء الدين وتقديم الروايات الاجتماعية والبطولية في نقاشات وحوارات تويتر.
- دراسة الصرايرة (2020) بعنوان **دور وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة الفكر المتطرف**، هدفت الدراسة محاولة إيجاد آلية للاستفادة من النظريات الإعلامية

مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150 Doi: 10.36024/1248-042-003-008

والاجتماعية والوسائل المساعدة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة خطاب الكراهية والتطرف في ظل انتشار استخدام تلك الوسائل في الأردن في السنوات الأخيرة، من خلال فهم خصوصيات استخدامها وكيفية تأثيرها، وفهم طبيعة هذه الظاهرة بكل أبعادها وعوامل تشكلها وكيفية مواجهتها حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة هي أن انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساعد على انتشار الفكر المتطرف وخطاب الكراهية وإظهاره بصورة لم تكن مسبوقة قبل عصر التطور التكنولوجي والإعلام الرقمي، مقابل تراجع دور الإعلام التقليدي، وخرجت الدراسة بعدة توصيات أبرزها ضرورة قيام الدولة وأجهزتها ومؤسسات المجتمع المدني بإعطاء أولوية للإصلاح والتطوير بخصوص هذا الموضوع، والعمل على المحاور القانونية والإعلامية والدينية والثقافية وغيرها، وعدم الاكتفاء بالمعالجة الأمنية واعتباره ملفا أمنيا فقط، وصولاً لخطة وطنية حقيقية لكيفية التعامل مع خطاب الكراهية والتطرف، وإجراء مزيد من الأبحاث حول هذا الموضوع.

الدراسات الأجنبية

- دراسة (ALI & Amir Hatem, 2011) " **The Power of Social Media in Developin** " هدفت الدراسة معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في معالجة الفجوة الرقمية العالمية، وقدرتها على تمكين الأفراد في الدول النامية من المشاركة في عملية التنمية، وتناولت تطور الإنترنت في سريلانكا، وبيرو، ومصر نموذجا، وهي دراسة استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت الدراسة عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في أحداث مصر، وخلصت نتائجها إلى أن اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول النامية مكن الأفراد من دعم أهداف التكامل الاقتصادي والحصول على التعليم والرعاية الصحية والتمسك بحقوق الإنسان، وأن وسائل الإعلام الاجتماعية في الدول النامية ساهمت في تعزيز الديمقراطية ورفع سقف الحريات، وولدت ضغوطا على الحكومات للصعوبة الكامنة في فرض الرقابة عليها.
- دراسة (Kuppuswamy & Narayan, 2010) التي استهدفت التعرف على تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على تربية الشباب، فقد أظهرت الدراسة أن الشباب ينجذبون إلى مواقع الشبكة الاجتماعية التي لها تأثير إيجابي عليهم، وأنها قد تؤدي إلى عدم اهتمام الطلبة بدراستهم، ولكن يمكن الاستفادة من هذه المواقع في التعليم إذا تم استخدامها على ضوء مبادئ تربوية سليمة وإشراف مناسب من قبل المعلمين.
- دراسة (Valenzuela, Park & Kee, 2009) التي استهدفت التعرف على أثر الفيسبوك (كأحد مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية بين طلبة الجامعات في الولايات المتحدة) على الاتجاهات والسلوكيات التي تحسن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتم تطبيق استبانة عبر شبكة الإنترنت على مجموعة من طلاب الجامعات في مختلف أنحاء ولأية تكساس (603 طلاب)، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين عدد مرات استخدام الفيسبوك ورضا الطلبة عن الحياة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء من الدراسة الإجراءات التي قامت بها الباحثة للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك لتحديد الإطار النظري للدراسة، وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال تصميم وتوزيع استبانة على طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الكمي القائم على المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية الذي يهدف إلى الحصول على البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

أ. **الحدود المكانية**. اقتصرت الدراسة داخل المملكة الهاشمية الأردنية.

ب. **الحدود الزمانية**. تقتصر الدراسة على الفترة الزمنية خلال العام الدراسي 2021/2020.

ج. **الحدود الموضوعية**. اقتصرت الدراسة على معرفة أسباب الإنجذاب نحو الفكر المتطرف على مواقع التواصل

الاجتماعي، والإجراءات التي يمكن اتخاذها لمحاربة التطرف باستخدام المواقع نفسها.

د. **الحدود البشرية**. اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعة الهاشمية وتحديداً طلبة البكالوريس من مختلف الكليات لفئة الشباب.

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من فئة الشباب من طلبة (البكالوريوس) الدارسين في مختلف الكليات العلمية والإنسانية بكل تخصصاتها في الجامعة الهاشمية لعام 2021.

قسّمت الباحثة عينته إلى فئة واحدة ضمّت الطلبة الجامعيين للمستوى الأول (البكالوريوس)، والموجودين على مقاعد الدراسة للجامعة الهاشمية للعام الدراسي 2020م/2021م حيث تم توزيع أداة الدراسة على عينة مجتمع الدراسة والتي بلغ حجم مفرداتها (7000) مفردة موزعة على الفئة المستهدفة وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتم استرجاع جميع الاستبانات بعد تعبئتها من قبل المستجيبين، وتم استثناء (169) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل، حيث بلغ عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل (6831) استبانة.

أداة الدراسة

صممت الباحثة الاستبانة اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث تم صياغة اسئلة الاستبانة لتحقيق الأهداف والغاية التي تم تطويرها لأجله والتي تضمنت اسئلة مغلقة (المقاييس الأسمية والترتيبية)، وتم استخدام مقياس(**likert**) ليكرت الخماسي (مؤيد بشدة، مؤيد، محايد، معارض، معارض بشدة)، حيث تكونت الاستبانة من خمسة أجزاء ومحورين:

أ. **الجزء الأول**. يتضمن معلومات عن خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والديمغرافية وهي: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري للأسرة، السنة الدراسية للطالب)، وذلك لدراسة ما يلي:

(1) معرفة استجابة المبحوثين على اسئلة الاستبانة ومدى تأثرهم في الاجابة عن اسئلة محاور الاستبانة ومدى الاختلاف فيما تبعاً لاختلاف الجنس.

(2) معرفة مدى اختلاف الاستجابة على اسئلة الاستبانة تبعاً لاختلاف الفئات العمرية للمستجيبين ودراسة الفروقات فيما بينها إن وجدت.

(3) مدى تأثر المستجيبين لأسئلة الاستبانة بالدخل الشهري للأسرة على استجابتهم لأسئلة الاستبانة.

(4) مدى اختلاف استجابة المستجيبين حول اسئلة الدراسة وفقاً للسنة الدراسية.

ب. **الجزء الثاني**. تم صياغة اسئلة الجزء الثاني من الاستبانة والذي تقيس مستوى المعرفة لدى عينة الدراسة حول مفهوم التطرف والحاجة للتصدي له.

جـ. **الجزء الثالث**. تم صياغة الجزء الثالث من الاستبانة والذي يقيس واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

د. **الجزء الرابع**. تم صياغة الجزء الرابع من الاستبانة والذي يبين الجهات التي تُعنى بالتصدي للتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة.

هـ. **الجزء الخامس**. احتوى الجزء الخامس محورين وتم صياغة أسئلته كما يلي:

(1) **المحور الأول**. الذي يبين أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

(2) **المحور الثاني**. الذي يقيس بدوره طرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

مصادر جمع البيانات

- **المصادر الأولية**. تتمثل في البيانات الميدانية المتعلقة بعينة الدراسة، ولغايات الحصول على بيانات ذات جودة عالية والوصول إلى نتائج دقيقة، تم تصميم استبانة وتوزيعها على مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وتضمنت الاستبانة (25) سؤالا وفقرة والتي تبين المتغير المستقل والمتغير التابع للدراسة، حيث اشتملت الاستبانة على المتغيرات التالية:

أ. **المتغير المستقل**

(1) الجزء الثالث. يمثل السؤال رقم (5) والذي يقيس مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

(2) الجزء الخامس. يمثل المحور الأول ويتضمن الفقرات من (1-9) والتي تقيس أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150 Doi: 10.36024/1248-042-003-008

ب. **المتغير التابع.** يمثل المحور الثاني ويتضمن الفقرات من (10-18) والتي تقيس طرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- **المصادر الثانوية**. وتتمثل بالكتب والبحوث والدراسات السابقة والمقالات التي تناولت موضوع الدراسة، حيث تم الاعتماد على هذه المصادر في بناء نموذج الدراسة وإطارها النظري.

صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف العلمي للتوجيه والتعديل ثم عرضها على محكّمين أكاديميين من الأساتذة الجامعيين المتخصصين من جامعات مختلفة، وذلك لاستطلاع رأيهم حول فقرات الأداة وانسجامها ومدى صلاحيتها للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، ثم تم إجراء التعديلات المطلوبة وتم توزيع عينة من الاستبانة على (35) طالباً جامعياً من مجتمع الدراسة كإجراء عينة قبلية (Pilot Study) للتأكد من قدرة الأداة على جمع البيانات، وتعديلها بالصياغة النهائية.

ثبات الأداة، صدق الاتساق الداخلي

استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة لكل جزء ومحور من محاور الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح معاملات (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي بين فقرات متغيرات كل محور من محاور الدراسة كالآتي:

جدول رقم (1)

قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا (الاتساق الداخلي) لكل محور من محاور الدراسة

الفقرات	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ الفا
الفقرات من 1 – 9	9	%74.6
الفقرات من 10- 18	9	%87.1
كافة المحاور	18	%86.6

يتبين من الجدول رقم (1) أن جميع قيم معامل الثبات (كرونباخ ألفا) باستخدام معادلة الثبات (Cronbach Alpha) لكافة الفقرات أكبر من (70%)، والذي يدل بدوره على توفر شرط الاتساق الداخلي لجميع متغيرات الدراسة وإمكانية استخدامها كأداة للدراسة الميدانية، حيث تبين بأن قيمة معامل الثبات للفقرات من (1-9) وعددها (9) فقرات بلغت (74.6 %)، وقيمة معامل الثبات للفقرات من (10 – 18) وعددها (9) فقرات بلغت (87.1%)، وبلغت قيمة معامل الثبات لكافة الفقرات وعددها (18) فقرة (86.6%).

تحليل البيانات

فيما يلي عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات، وهو عبارة عن قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المقياس المستخدم في الدراسة حسب مقياس (LIKERT) يتدرج حسب الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2)

مؤيد بشده	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشده
(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

إن قيم المتوسطات الحسابية التي ستصل لها الدراسة في تفسير البيانات تنقسم إلى ثلاثة مستويات وحسب الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3): مستويات تفسير البيانات

مرتفع	متوسط	منخفض
(من 3.67 فأكثر)	(من 2.33 إلى اقل من3.67)	(أقل من2.33)

وبناءً على ماسبق إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للمتغيرات أكبر من (3.67) فإن مستوى الموافقة يكون مرتفعاً، أي أن أغلبية عينة الدراسة قد أيدت نص الفقرة وهذا يعني موافقة أفراد العينة على المتغير، أما إذا كانت قيمة المتوسط (من2.33–3.67) فإن مستوى الموافقة يكون متوسطاً أي أن أغلبية عينة الدراسة كانت اجاباتها أقرب إلى الموافقة والحياد والمعارضة لسؤال الفقرة، وإذا كان أقل من (2.33) فإن مستوى الموافقة على المتغير يكون منخفضاً، أي ان اغلبية عينة الدراسة قد عارضت أو عارضت بشدة أثناء اجابتها على أسئلة فقرات الاستبانة.

عرض النتائج ومناقشتها

خصائص عينة الدراسة:

قامت الباحثة باستخراج الجداول التكرارية لخصائص عينة الدراسة والمتغيرات الديمغرافية والتي تبين (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، ودخل الأسرة الشهري، السنة الدراسية) وذلك لمدى أهمية بيان تلك البيانات في هذه الدراسة، حيث ان التركيبة النوعية لعينة الدراسة تتطلب وجود اختلافات في الجنس والعمر وذلك حتى يتم دراسة المتغيرات المستقلة والتابعة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية وذلك كون تلك المتغيرات قد تدخل في طبيعة التوجه نحو الاجابة على اسئلة الاستبيان.

Published by Arab Journals Platform, 2022

الجنس

بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الجنس للمستجيبين للاستبيان من عينة الدراسة (1.68)، وبانحراف معياري (0.47)، والذي يشير بدوره إلى أن النسبة الأعلى للمستجيبين للاستبيان من عينة الدراسة من الإناث بناء على كون المتوسط الحسابي يقع في النصف الثاني من خيارات الجنس وهي (1) ذكر، (2) أُنثى.

كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة المستجيبين للاستبيان من الإناث حيث بلغ التكرار لتلك الفئة (4647) تكراراً، كما بلغت نسبة الإناث من العينة المستجيبة للاستبيان (68%).

بلغ عدد الذكور المستجيبين للاستبيان من عينة الدراسة (2184) وبنسبة (32%) من مجموع المستجيبين للاستبيان من عينة الدراسة، والذي يشير بدوره إلى أن النسبة الأكبر من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية هي من الإناث، ونجد هنا الفرصة لاختبار تحليل التباين وذلك لبيان الفروقات فيما بين اجابات الذكور والإناث وطبيعة استجاباتهم لمحاور الاستبيان بناء على التغير في الجنس.

الفئة العمرية

وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير العمر للمستجيبين للاستبيان من عينة الدراسة (1.22)، وبانحراف معياري (0.54)، والذي يشير بدوره إلى أن النسبة الأعلى للمستجيبين للاستبيان من عينة الدراسة ستكون من الفئة العمرية (من 18 إلى أقل من 22 سنة) وذلك بناء على كون المتوسط الحسابي يقع في الجزء الأول خيارات العمر وهي (1) من 18 إلى اقل من 22 سنة، (2) من 22 إلى أقل من 26 سنة، (3) من 26 إلى أقل من 30 سنة، (4) من 30 سنة فأكثر.

وكانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة المستجيبين للاستبيان من الفئة العمرية الأولى (من 18 إلى أقل من 22 سنة) حيث بلغ التكرار لتلك الفئة (5662) تكراراً، وبنسبة (82.9%).

1. بلغ تكرار الفئة العمرية (من 22 إلى أقل من 26 سنة) (970) تكراراً وبنسبة (14.2%).
2. بلغ تكرار الفئة العمرية (من 26 إلى أقل من 30 سنة) (96) تكراراً وبنسبة (1.4%).
3. بلغ تكرار الفئة العمرية (من 30 سنة فأكثر) (103) تكراراً وبنسبة (1.5%) وترى الباحثة هنا بأن وجود تلك الفئة العمرية القليلة التي تدخل ضمن استجابات المستجيبين عن أسئلة استبيان الدراسة قد تعود لكونهم قد تأخروا في تسجيلهم للتعليم الجامعي، أو أنهم من الطلاب الذي قاموا بتأجيل دراستهم الجامعية لوجود ظروف خاصة قد منعتهم من الدراسة ضمن الفئات العمرية الأقل.

الدخل الشهري للأسرة

1. بلغ المتوسط الحسابي للدخل الشهري للأسرة (2.36) وبانحراف معياري (1.14).
2. كانت النسبة الأكبر للدخل الشهري للأُسرة من عينة الدراسة تقع في الفئة الثانية (من 250 إلى أقل من 500 دينار) وبتكرار (2875) وبنسبة (42.1%).
3. كانت استجابة عينة الدراسة حول الفئة الأولى من فئات الدخل (أقل من 250 دينار) بتكرار بلغ (1569) وبنسبة بلغت (23%).
4. بلغت استجابات عينة الدراسة على الدخل الشهري للأُسرة للفئة الثالثة من الدخل الشهري للأُسرة (من 500 إلى أقل من 750 دينار) (1228) تكراراً وبنسبة بلغت (18%).
5. كانت استجابة عينة الدراسة حول الفئة الرابعة من فئات الدخل (ن 750 إلى أقل من 1000 دينار) بتكرار بلغ (690) وبنسبة بلغت (10.1%).
6. كانت استجابة عينة الدراسة حول الفئة الخامسة من فئات الدخل (أكثر من 1000 دينار) بتكرار بلغ (469) وبنسبة بلغت (6.9%).

السنة الدراسية

1. بلغ المتوسط الحسابي لمتغير السنة الدراسية للمستجيبين للاستبيان من عينة الدراسة (2.08)، وبانحراف معياري (1.15).
2. كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة المستجيبين للاستبيان من ضمن السنة الدراسية الأولى حيث بلغ التكرار لتلك الفئة (2980) تكراراً، وبنسبة (43.6%).
3. بلغ تكرار السنة الدراسية الثانية (1606) تكراراً وبنسبة (23.5%).
4. بلغ تكرار السنة الدراسية الثالثة (977) تكراراً وبنسبة (14.3%).

مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150 Doi: 10.36024/1248-042-003-008

5. بلغ تكرار السنة الدراسية الرابعة (1268) تكراراً وبنسبة (18.6%) وترى الباحثة هنا بأن تجمع نسبة مرتفعة من عينة الدراسة في فئة السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الثانية يؤكد ما سبق ذكره بأن أغلب عينة الدراسة كانت ضمن الفئات العمرية الأولى (من 18 ولغاية اقل من 22 سنة).

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى المعرفة بمفهوم التطرف

1. بلغ المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة بمفهوم التطرف لدى عينة الدراسة المستجيبين للاستبيان من عينة الدراسة (2.05)، وبانحراف معياري (0.83).
2. كانت نسبة المعرفة بمفهوم التطرف لدى عينة الدراسة ممتازة بواقع (1950) تكراراً، وبنسبة (28.5%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**تحسين،2007**)، والتي جاء فيها أن الشباب على وعي تام بمفهوم التطرف.
3. كانت نسبة المعرفة بمفهوم التطرف لدى عينة الدراسة جيدة جداً بواقع (2795) تكراراً، وبنسبة (27.4%).
4. كانت نسبة المعرفة بمفهوم التطرف لدى عينة الدراسة جيدة بواقع (1875) تكراراً، وبنسبة (40.9%).
5. كانت نسبة المعرفة بمفهوم التطرف لدى عينة الدراسة ضعيفة بواقع (211) تكراراً، وبنسبة (3.1%).

توزيع عينة الدراسة وفقاً لرأيهم حول التطرف

1. بلغ المتوسط الحسابي لمتغير نظرة المستجيبين للاستبيان حول التطرف من عينة الدراسة (0.42)، وبانحراف معياري (1.17).
2. وجدت ما نسبته (85%) من عينة الدراسة بأن التطرف خطير ويجب التصدي له وبواقع (5803) تكراراً.
3. كما وجدت ما نسبته (13.3%) من عينة الدراسة بأن التطرف يستحق الاهتمام، ووجدت الدراسة أيضاً بأن ما نسبته (1.7%) من عينة الدراسة بأن التطرف ليس مهماً.

توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

1. تستخدم ما نسبته (89.6%) من عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي وبواقع (6121) تكراراً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**الفقهاء،2016**)، والتي جاء فيها أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي منتشر بكثرة بين الأفراد وبشكلٍ خاص بين الشباب.
2. كما وجدت أن ما نسبته (9.6%) من عينة الدراسة احياناً ما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، ووجدت الدراسة أيضاً بأن ما نسبته (0.8%) من عينة الدراسة لا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمو اقع التواصل الاجتماعي المفضلة للاستخدام

- تفضل ما نسبته (39.3%) من عينة الدراسة استخدام الفيس بوك وبواقع (2683) تكراراً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**الفقهاء،2016**) التي بيّن المبحوثون فيها أنهم يستخدمون الفيسبوك بدرجة أساسية من ضمن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- ونال الانستغرام المرتبة الثانية بنسبة (36.9%) بواقع (2519)، وتلاها اليوتيوب بنسبة (8.7%)، والواتس آب بنسبة (5.7%)، تلاها تويتر بنسبة (2.6%)، ومتصفح غوغل بنسبة (2.2%)، كما تبين ان ما نسبته (4.7%) من عينة الدراسة تستخدم مواقع اخرى.

توزيع عينة الدراسة وفقاً لفترة استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي

1. تستخدم ما نسبته (8.6%) من عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعة يومياً وبواقع (586) تكراراً.
2. كما وجدت الدراسة أن ما نسبته (40.6%) من عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة (من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً) بواقع (2772) تكرار.
3. ووجدت الدراسة بأن ما نسبته (31.9%) من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لفترة من ثلاث إلى ست ساعات يومياً وبتكرار (2176).
4. بلغت نسبة مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ستة ساعات يومياً من عينة الدراسة (19%) وبتكرار (1297).

توزيع عينة الدراسة وفقاً للجهات المعنية بمكافحة التطرف

اتضح بأن أغلبية عينة الدراسة أيدت بأن مكافحة التطرف هو جهد جماعي متكامل ولا يقع على جهة معينة دون أخرى، حيث بدا ذلك واضحاً كونه جاءت ما نسبته (78.4%) من استجابات عينة الدراسة وبتكرار (5354) فقرة (جميع ما ذكر)،

تليها المؤسسات الحكومية بنسبة (8.5%)، والإعلام بنسبة (6.9%)، والأشخاص المؤثرين بنسبة (3.6%)، والمؤسسات الدينية بنسبة (1.9%)، والمؤسسات البحثية بنسبة (0.7%).

وتجد الباحثة هنا بأن عينة الدراسة لم تقم بإهمال دور المؤسسات الدينية والمؤسسات البحثية والأكاديمية في هذا المجال بل قامت بإضافة دور تلك المؤسسات إلى دور المؤسسات الحكومية والإعلام واعتبارها مسؤولية جماعية.

التحليل الوصفي لبيانات الدراسة:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى وفقاً للمتوسط
1	اقوم بالتواصل مع أشخاص تربطني بهم معرفة مسبقة (أقارب، أصدقاء)	4.06	0.84	3	مرتفع
2	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإقامة علاقات صداقة جديدة في أماكن مختلفة مع أشخاص تجمعني بهم نفس الاهتمامات	3.15	1.13	9	متوسط
3	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لملء وقت الفراغ والتسلية	3.95	0.89	4	مرتفع
4	اقوم بالبحث عن فرص لتحسين الوضع المادي لدي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	3.49	1.11	8	متوسط
5	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لغايات حب الاستطلاع والتعرف على ثقافات وعادات الشعوب الأخرى				
6	اقوم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة مستوى الثقافة والمعرفة لدي	4.09	0.82	1	مرتفع
7	اقوم بمتابعة الأخبار وآخر المستجدات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	4.08	0.85	2	مرتفع
8	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لغايات التسوق الالكتروني	3.33	1.09	7	متوسط
9	اقوم بالتعبير عن رأي حول مختلف المواضيع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	3.41	1.01	6	متوسط
-	المستوى كاملاً	3.72	0.56	-	مرتفع

يبين الجدول رقم (4) أعلاه بأن استجابات المبحوثين حول محور أسباب ودوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (المستوى كاملاً) جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (0.56)، والذي يدل على أن اغلبية عينة الدراسة أيدت جميع الدوافع والأسباب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما ويدل الجدول السابق على ما يلي:

1. جاءت الإجابات على الفقرة (1) " اقوم بالتواصل مع أشخاص تربطني بهم معرفة مسبقة (أقارب، أصدقاء)." مرتفعة بمتوسط حسابي (4.06) وبانحراف معياري (0.84)، حيث جاءت في المرتبة (3) ضمن الفقرات الاخرى في المحور.
2. جاءت الاجابات على الفقرة (9) "اقوم بالتعبير عن رأي حول مختلف المواضيع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي" متوسطة بمتوسط حسابي (3.41) وبانحراف معياري (1.01)، وجاءت في المرتبة (6) ضمن الفقرات الاخرى في المحور.

مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150 Doi: 10.36024/1248-042-003-008

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول طرق واساليب مكافحة التطرف من خلال مو اقع التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى وفقاً للمتوسط
10	هناك مواقع في شبكات التواصل الاجتماعي مكرسة لمكافحة خطاب الكراهية	3.41	0.89	8	متوسط
11	هناك مواقع في شبكات التواصل الاجتماعي تشجع على الوسطية والاعتدال	3.68	0.85	2	مرتفع
12	توجد مواقع في شبكات التواصل الاجتماعي تدعو لنبذ الطائفية	3.50	0.86	5	متوسط
13	توجد في شبكات التواصل الاجتماعي مواقع تكافح الارهاب	3.49	0.89	6	متوسط
14	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة الانحلال الاخلاقي	3.06	1.07	9	متوسط
15	توجد محتويات على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو وتشجع الحوار المفتوح وتقبل رأي الغير	3.66	0.88	3	متوسط
16	يوجد بمواقع التواصل الاجتماعي مواقع موثوقة لنشر الفتاوى المتفق عليها حول مختلف المواضيع	3.48	0.93	7	متوسط
17	توجد مقاطع ومحتويات على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو للإنسانية ومحبة الغير	3.89	0.80	1	مرتفع
18	يوجد على مواقع التواصل الاجتماعي صفحات تسهم بنشر التوعية من اخطار التطرف	3.65	0.87	4	متوسط
-	المستوى كاملاً	3.54	0.63	-	متوسط

يبين الجدول رقم (5) أعلاه بأن استجابات المبحوثين حول محور طرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (المستوى كاملاً) جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي (3.54) وبانحراف معياري (0.63)، والذي يدل على أن أغلبية عينة الدراسة أيدت بشكل متوسط جميع الطرق والوسائل المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي من شأنها مكافحة التطرف وما يمكن أن يؤدي اليه، كما يدل الجدول السابق على ما يلي:

1. جاءت الإجابات على الفقرة (10) " هناك مواقع في شبكات التواصل الاجتماعي مكرسة لمكافحة خطاب الكراهية" متوسطة بمتوسط حسابي (3.41) وبانحراف معياري (0.89)، حيث جاءت في المرتبة (8) ضمن الفقرات الاخرى في المحور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**تحسين،2007**)، والتي جاء فيها أن وسائل التواصل الاجتماعي قد ساهمت بشكلٍ إيجابي في مكافحة الفكر المتطرف الذي يتبلور بشكلٍ أساسي من خطاب الكراهية وعدم قبول الآخر.
2. جاءت الإجابات على الفقرة (14) " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة الانحلال الاخلاقي " متوسطة بمتوسط حسابي (3.06) وبانحراف معياري (1.07)، حيث جاءت في المرتبة (9) ضمن الفقرات الاخرى في المحور.
3. جاءت الإجابات على الفقرة (18) "يوجد على مواقع التواصل الاجتماعي صفحات تسهم في نشر التوعية من اخطار التطرف" متوسطة بمتوسط حسابي (3.65) وبانحراف معياري (0.87)، حيث جاءت في المرتبة (4) ضمن الفقرات الأخرى في المحور.

وتجد الباحثة من خلال استجابة عينة الدراسة على محور طرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

1. تفعيل دور المؤسسات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من أثر في تنمية مفاهيم التسامح والوسطية والاعتدال لدى مختلف فئات المجتمع، حيث جاءت الإجابات على الفقرة (16) " يوجد في مواقع التواصل الاجتماعي مواقع موثوقة لنشر الفتاوى المتفق عليها حول مختلف المواضيع " متوسطة بمتوسط حسابي (3.48) وبانحراف معياري (0.93)، حيث جاءت في المرتبة (7) ضمن الفقرات الاخرى في المحور.
2. ضرورة تفعيل دور المؤسسات الحكومية والمؤسسات الاكاديمية والبحثية والتعاون مع مؤسسات الاعلام لإبراز

جهدها لنبذ التطرف من خلال المبادرات والنشرات على مواقع التواصل الاجتماعي.

3. ضرورة تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في مكافحة الانحلال الاخلاقي، حيث جاءت الإجابات على الفقرة (14) "تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة الانحلال الاخلاقي" متوسطة بمتوسط حسابي (3.06) وبانحراف معياري (1.07)، حيث جاءت في المرتبة (9) ضمن الفقرات الاخرى في المحور.

التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرض الصفري:**H0**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في مكافحة التطرف لدى الشباب.

الفرض البديل: **H1**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في مكافحة التطرف لدى الشباب.

وللإجابة عن الفرضية اعلاه قامت الباحثة باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد (**Standard Multiple Linear Regression**) وذلك بعد استيفاء جميع الشروط الواجب توافرها لإجراء هذا الاختبار من اعتدالية توزيع البيانات وتجانسها واستقلالية المتغيرات التابعة والمستقلة وعدم وجود تعددية خطية فيما بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) اختبار بيرسون correlation Pearson للعلاقات الارتباطية

معامل ارتباط بيرسون	طرق ووسائل مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً	أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
طرق ووسائل مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	**1.000**	**0.002**	**0.513**
مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً	**0.002**	**1.000**	**0.138**
أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	**0.513**	**.138**	**1.000**

يبين الجدول (6) أعلاه بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون ما يلي:

1. قيمة معامل الارتباط بيرسون فيما بين محور طرق ووسائل مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ومحور مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً بلغت (2%)، وهي علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة.
2. بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون فيما بين محور مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً ومحور أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (13.8%)، وهي علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة.
3. قيمة معامل الارتباط بيرسون فيما بين محور أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحور طرق ووسائل مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (51.3%)، وهي علاقة ارتباطية موجبة متوسطة.

جدول رقم (6) اختبار معادلة الانحدار الخطي المتعدد (Standard Multiple Linear Regression)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	Sig	F	R square	R
مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً	مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	**0.000**	**1250.860**	**0.268**	**0.518**
أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					

يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه بأن قيمة الارتباط ((**R** حسب نموذج الانحدار المتعدد فيما بين المتغيرات المستقلة (مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً) و(أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) والمتغير التابع (طرق ووسائل مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي) بلغت (51.8%) وهي علاقة ارتباطية موجبة، كما يوضح الجدول أعلاه بأن هناك أثر ذا دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة على

مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150 Doi: 10.36024/1248-042-003-008

المتغير التابع حسب معامل التحديد **R Square** فإن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (26.8%) من التباين الحاصل في المتغير التابع، وبدلالة إحصائية **Sig P Value** (0.000) وهي قيمة اقل من (0.05)، كما كانت قيمة **F** (1250.860).

وبناءً عليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في مكافحة التطرف لدى الشباب بنسبة (26.8%)".

التحقق من وجود فروقات ذات دلالة إحصائية فيما بين استجابات عينة الدراسة على المتغيرات التابعة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية.

قامت الباحثة بصياغة الفرضية الرئيسة التالية:

الفرض الصفري:**H0**: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وطرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، الدخل الشهري للأُسرة، السنة الدراسية).

الفرض البديل: **H**1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وطرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، الدخل الشهري للأُسرة، السنة الدراسية).

وقامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (**One Way Anova**) وذلك بعد استيفاء الشروط الواردة في اختبار معادلة الانحدار الخطي المتعدد.

جدول رقم (7) اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova)

المتغيرات	F	Sig.
أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي * الجنس	**4.440**	**0.065**
طرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي * الجنس	**1.161**	**0.281**
أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي * العمر	**9.470**	**0.000**
طرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي * العمر	**3.867**	**0.009**
أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي * الدخل الشهري	**2.249**	**0.061**
طرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي * الدخل الشهري	**1.321**	**0.259**
أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي * السنة الدراسية	**9.058**	**0.000**
طرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي * السنة الدراسية	**19.874**	**0.000**

يبين لنا الجدول رقم (7) ما يلي:

1. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وطرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (الجنس)، حيث بلغت قيمة (**P Value Sig**) لجميع المتغيرات أكبر من (0.05) وكانت قيمة (**F**) لجميع المتغيرات كما هي مبينة.
2. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وطرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (العمر)، حيث بلغت قيمة (**P Value Sig**) لجميع المتغيرات أقل من (0.05) وكانت قيمة (**F**) لجميع المتغيرات كما هي مبينة، وتعزي الفروقات للفئة العمرية الأولى من متغير (العمر) (من 18 ولغاية أقل من 22).
3. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وطرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (الدخل الشهري)، حيث بلغت قيمة (**P Value Sig**) لجميع المتغيرات اكبر من (0.05) وكانت قيمة (**F**) لجميع المتغيرات كما هي مبينة.
4. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وطرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (السنة الدراسية) لصالح (السنة الدراسية الأولى)، حيث

بلغت قيمة (**P Value Sig**) لجميع المتغيرات أقل من (0.05) وكانت قيمة (**F**) لجميع المتغيرات كما هي مبينة بالجدول.

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة ومن خلال استجابات عينة الدراسة حول محاورها وأجزاءها والمتغيرات الخاصة بالدراسة إلى عدد من النتائج والتي كان من أهمها ما يلي:

- كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة المستجيبين للاستبيان من الإناث حيث بلغ التكرار لتلك الفئة (4647) تكراراً، وكما بلغت نسبة الإناث من العينة المستجيبة للاستبيان (68%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما شهدته المملكة من تطورات اجتماعية ساهمت في تمكين الإناث من ممارسة حقهن في التعليم، ومن ضمن ذلك استكمال تعليمهن الجامعي، مما أدى إلى زيادة أعدادهن في الجامعات والكليات الأردنية.
- كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة المستجيبين للاستبيان من الفئة العمرية الأولى (من 18 إلى أقل من 22 سنة) حيث بلغ التكرار لتلك الفئة (5662) تكراراً، وبنسبة (82.9%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة العمرية هي فئة مرتادي الجامعات بعد إكمال المرحلة المدرسية التي تمتد إلى 12 عاماً ابتداءاً من الصف الأول الأساسي وانتهاءاً بالثانوية العامة.
- كانت النسبة الأكبر للدخل الشهري للأُسرة من عينة الدراسة تقع في الفئة الثانية (من 250 إلى أقل من 500 دينار) وبتكرار (2875) وبنسبة (42.1%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فئة ذوي الدخل هذه تسجل النسبة الأكبر في المجتمع الأردني، ومن الطبيعي أن ينعكس ثقلها على عينة الدراسة.
- كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة المستجيبين للاستبيان من ضمن السنة الدراسية الأولى حيث بلغ التكرار لتلك الفئة (2980) تكراراً، وبنسبة (43.6%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلاب الجامعيين في سنتهم الأولى يكونون متحمسين للمشاركة في أية مبادرات تقام في الحرم الجامعي نظراً لأن تجربة الحياة الجامعية جديدة عليهم، مما يؤدي إلى مشاركتهم في أية فعاليات أو أحداث في الجامعة، ومن ضمن ذلك تعاونهم مع الباحثين في تعبئة الاستبانات واستطلاعات الرأي المختلفة.
- وجدت الدراسة بأن ما نسبته (96.8%) من عينة الدراسة تمتلك المعرفة بمفهوم التطرف بمستوى (جيد وجيد جداً وممتاز)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**تحسين،2007**)، والتي أكدت نتائجها على أن فئة الشباب على معرفة ودراية بمفهوم التطرف، وفي هذا السياق، ترى الباحثة بأن هذا الوعي يمثل انعكاساً لما تمارسه وسائل التواصل الاجتماعي من توعية بالتطرف ومخاطره، حيث إن الجماعات الإرهابية قد استغلت هذا الفضاء الافتراضي الواسع لنشر أفكارها التكفيرية كما ورد في دراسة (**الدهاش،2009**)، ودراسة (**صلاح،2010**)، ودراسة (**الشهري،2010**)، ودراسة (**الصرايرة،2020**)، ونتيجةً لذلك، فقد تصدى بعض العاملين على مواقع التواصل الاجتماعي لمكافحة الفكر المتطرف، مما زاد من وعي الشباب بمفهوم التطرف وآليات مواجهته.
- وجدت الدراسة أن ما نسبته (85%) من عينة الدراسة ترى بأن التطرف خطير ويجب التصدي له، وهذه النتيجة مرتبطة بالنتيجة السابقة، إذ إن الوعي بظاهرة التطرف من حيث المفهوم يؤسس إلى الوعي بخطورته وضرورة التصدي له.
- تبيّن للدراسة بأن ما نسبته (89.6%) من عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وبواقع (6121) تكراراً، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير وسهولة استخدامها بأسعار زهيدة، مما يزيد من الإقبال عليها.
- تبيّن للدراسة بأن ما نسبته (8.6%) من عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعة يومياً، وأن ما نسبته (40.6%) من عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة (من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً)، وأن ما نسبته (31.9%) من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لفترة (من ثلاث ساعات إلى ستة ساعات يومياً)، وأن نسبة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ستة ساعات يومياً من عينة الدراسة (19%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبح ضرورةً لا ترفاً، إذ إن هذه المواقع تؤدي أدواراً اجتماعية تتمثل بالتعارف والالتقاء بالأصدقاء والتفاعل مع أفراد العائلة من خلال المنشورات التي يتشاركونها مع الآخرين، هذا إلى جانب الدور الثقافي لمواقع التواصل الاجتماعي من

مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150 Doi: 10.36024/1248-042-003-008

حيث كونها تضم معلومات وبيانات في مختلف مجالات المعرفة.

- بيّنت الدراسة بأن ما نسبته (39.3%) من عينة الدراسة تفضل استخدام الفيس بوك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**الفقهاء،2016**) من حيث تفضيل استخدام الفيس بوك على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. وقد جاء الانستغرام بنسبة (36.9%)، تلاه اليوتيوب بنسبة (8.7%)، والواتس آب بنسبة (5.7%)، تلاها تويتر بنسبة (2.6%)، ومتصفح غوغل بنسبة (2.2%)، كما تبين أن ما نسبته (4.7%) من عينة الدراسة تستخدم مواقع أخرى للتواصل الاجتماعي.
- بينت الدراسة ومن خلال استجابات عينتها حول محور أسباب ودوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأن أكثر الأسباب والدوافع التي تدفعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي لزيادة مستوى الثقافة والمعرفة لديهم، ومتابعة الأخبار وآخر المستجدات، والتواصل مع الأشخاص الذين تربطهم بهم معرفة مسبقة كالأقارب والاصدقاء، ولملء وقت الفراغ والتسلية، وحب الاستطلاع والتعرف على ثقافات وعادات الشعوب الأخرى، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون مواقع التواصل الاجتماعي تمثل منظومة متكاملة اجتماعيا وثقافيا وتتيح لمستخدميها التفاعل وفق أي مجال يفضلونه.
- بينت الدراسة ومن خلال معاملات قيم الارتباط بأن هناك ارتباطاً بين محور أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحور طرق ووسائل مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (51.3%)، وهي علاقة ارتباطية موجبة متوسطة، وترى الباحثة بأنه يجدر التنبه لهذه النتيجة من قبل القائمين على مكافحة الفكر المتطرف، ليصار إلى بث الرسائل التوعوية في المواقع التي يتابعها الشباب بكثافة لضمان وصول تلك الرسائل لأكبر شريحة من الأفراد، وأن يتم ذلك من خلال إجراء دراسات توضح أكثر الصفحات متابعةً ونشر محتوى الرسالة التوعوية فيه بعد التنسيق مع مالكي تلك الصفحات.
- بينت الدراسة ومن خلال اجراء معادلات الإحصاء الاستدلالي وحسب نموذج الانحدار المتعدد فيما بين المتغيرات المستقلة (مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً) و(أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) والمتغير التابع (طرق ووسائل مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي) بأن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع وأن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (26.8%) من التباين الحاصل في المتغير التابع.
- وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وطرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (العمر)، ولصالح الفئة العمرية الأولى (من 18 ولغاية أقل من 22)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أغلب المبحوثين في هذه الدراسة كانوا ضمن هذه الفئة العمرية، والتي تتواجد في الجامعات وفق هذا الترتيب العمري كما ذكرت الباحثة سابقاً.
- وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05) لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وطرق وأساليب مكافحة التطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (السنة الدراسية) لصالح (السنة الدراسية الأولى)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**الفقهاء،2016**)، ودراسة (**Kuppuskwany & Narayan,2010**)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى سببين، أولهما: أن هذه الفئة تكون أكثر تعاوناً في تعبئة الاستبانات واستطلاعات الرأي كون تجربة الحياة الجامعية جديدة عليهم وهم يتوقون إلى استكشاف كل ما يتعلق بها كما ذُكر سابقاً، وثاني السببين هو أن طلاب السنة الدراسية الأولى يقضون وقتاً أطول على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب قلة الضغط الدراسي عليهم مقارنة بطلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة، مما يمكّنهم من متابعة أية أحداث وقضايا تثار على مواقع التواصل الاجتماعي ومن ضمنها قضايا مكافحة التطرف.

التوصيات:

في ظل النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. تفعيل دور المؤسسات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من أثر في تنمية مفاهيم التسامح والوسطية والاعتدال لدى مختلف فئات المجتمع.
2. ضرورة تفعيل دور المؤسسات الحكومية والمؤسسات الاكاديمية والبحثية والتعاون مع مؤسسات الاعلام لإبراز

جهدها لنبذ التطرف من خلال المبادرات والنشرات على مواقع التواصل الاجتماعي.

3. ضرورة تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في مكافحة الانحلال الاخلاقي، وذلك من خلال مراقبة المقاطع والمصور التي يتم نشرها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع التطرف من أكثر من زاوية حيث من الممكن إجراء دراسة مختصة حول العوامل النفسية والسيكولوجية الدافعة لوقوع مستخدمي المواقع الالكترونية ضحية للتطرف.

قائمة المراجع

أبكر، إبراهيم، (2017)، طاعون العصر التطرف الديني أسبابه نتائجه علاجه، **المجلة الليبية العالمية**، ع(13)، جامعة بنغازي، ص1-ص24.

ابن منظور، (1999)، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، ج 9.

أبو رمان، محمد و شتيوي، موسى، (2018)، **سوسيولوجيا التطرف والإرهاب في الأردن دراسة ميدانية تحليلية**، عمان: مركز الدراسات الاستراتيجية.

أبو رمان، محمد، (2016)، **وسائل منع ومكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والغرب**، عمان: مؤسسة فريدريش آيبرت.

أبو طاحون، عدلي (2008)، **في النّظريات الاجتماعية المعاصرة**، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

بكر، علي، (2017)، السيناريوهات المحتملة لمستقبل داعش، **مجلة الديمقراطية**، مجلد 17، العدد 68، ص167ص-170.

بو معيزة، السعيد، (2013)، دور المؤسسات الديمقراطية في محاربة التطرف الفكري: حالة الإعلام والمجتمع المدني، **المجلة الجزائرية للاتصال**، مج15، ع(1)، الجزائر.

تحسين، منصور، (2007)، دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج34، ع(3)، الجامعة الأردنية، عمان.

جونز، فيليب، (2010)، **النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية**، (ط1)، القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

الحسن، إحسان، (2015)، **النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة**، ط(3)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

حمداوي، جميل، (2018)، التطرف بين الواقع الاجتماعي والمناخ الفكري، **مجلة شؤون عربية**، ع(174).

الدهاش، أحمد، (2009)، **استخدام الشبكة العنكبوتية في مواجهة انتشار الفكر المتطرف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الشهري، فايز، (2010)، **الخطاب الفكري على شبكة الانترنت رؤية تحليلية لخصائص وسمات التطرف الالكتروني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الصرايرة، أحمد، (2020)، **دور وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة الفكر المتطرف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

صلاح، مها، (2010)، استراتيجيات الاتصال في مواقع الجماعات المتطرفة على شبكة الانترنت، **مجلة شؤون اجتماعية**، مج31، ع121، جمعية الاجتماعيين، الإمارات.

صيام، شحاتة، (2009)، **النظريّة الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة**، ط(1)، القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

العامري، منصور، (2019)، **فهم التطرف ومكافحته في وسائل التواصل الاجتماعي "تحليل تويتر"**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمارات، دبي، الإمارات.

العموش، نادية، (2017)، **الحرب على الإرهاب و أثره على استقرار الأمن الوطني الأردني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

الفتلاوي، سهيل، (2002)، **الإرهاب والإرهاب الدولي: دراسة في القانون الدولي العام**، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

الفرماوي، عبدالحي، (2005)، **الإرهاب بين الفرض والرفض في ميدان الإعلام**، بيروت: دار العلم للملايين.

الفقهاء، قيس، (2016)، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات**

Doi: 10.36024/1248-042-003-008 مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد(42) عدد(3) -2022، 129-150

الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

قيراط، محمد، (2022)، **الإرهاب الرقمي داعش وأساليب جديدة للتمويل والتجنيد**، www.trtarabia.com.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي، (2018)، **تقرير حالة البلاد مكافحة التطرف**، عمان.

محافظة، علي، (2018)، **الحركات الإسلامية المتطرفة في الوطن العربي – الجذور الفكرية والتحول إلى العنف والإرهاب**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

المناجعة، عائشة، (2019)، **أثر انخراط الشباب الأردني في العمل التطوعي للحد من التطرف والإرهاب من وجهة نظر أعضاء مؤسسات المجتمع المدني 2000-2017**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

النوافلة، محمد، (2017)، **مصادر تهديدات الأمن الوطني 2000-2015**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

الهاشمي، هشام، (2016)، **التطرف أسبابه وعلاجه**، بغداد: دار عدنان للنشر والتوزيع.

المراجع مترجمة إلى الإنجليزية

Abkar, Ibrahim, (2017), The Plague of the Age, Religious Extremism, Its Causes, Results, and Treatment, The Libyan International Journal, p.(13), University of Benghazi.

Ibn Manzur, (1999), Lisan Al Arab, Beirut: Dar Sader, vol. 9.

Abu Rumman, Muhammad & Shtewi, Musa, (2018), The Sociology of Extremism and Terrorism in Jordan, an analytical field study, Amman: Center for Strategic Studies.

Abu Rumman, Muhammad, (2016), Means of Preventing and Combating Terrorism in the Middle East, North Africa and the West, Amman: Friedrich Ebert Foundation.

Abu Tahoun, Adly (2008), Contemporary Social Theories, Alexandria: The Modern University Office.

Bakr, Ali, (2017), Possible Scenarios for the Future of ISIS, Journal of Democracy, Vol. 17, No. 68.

Bou Maiza, Al-Saeed, (2013), The Role of Democratic Institutions in Combating Intellectual Extremism: The Case of Media and Civil Society, Algerian Journal of Communication, Vol. 15, No.(1), Algeria.

Tahseen, Mansour, (2007), The Role of Jordanian Television in Shaping the Attitudes of University Youth towards the Issue of Terrorism, Journal of Human and Social Sciences Studies, Vol. 34, No.(3), University of Jordan, Amman.

Jones, Philip, (2010), Social Theories and Research Practices, (1st Edition), Cairo: Arab Egypt for Publishing and Distribution.

Al-Hassan, Ihsan, (2015), Advanced Social Theories, An Analytical Study in Contemporary Social Theories, 3rd Edition, Amman: Wael Publishing and Distribution House.

Hamdawi, Jamil, (2018), Extremism between social reality and intellectual climate, Arab Affairs magazine, No.(174) .

Dahash, Ahmed, (2009), Using the Internet in Confronting the Spread of Extremist Thought, unpublished Master thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Shehri, Fayez, (2010), Intellectual Discourse on the Internet, An Analytical View of the Characteristics and Features of Electronic Extremism, an unpublished master's thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Sarayrah, Ahmed, (2020), The Role of Social Media in Confronting Extremist Ideology, unpublished Master thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Salah, Maha, (2010), Communication Strategies for Extremist Groups Websites on the Internet, Social Affairs Magazine, Vol. 31, No.(121), Sociologists Association, UAE.

Siam, Shehata, (2009), Social Theory from the Classical Period to Postmodernism, (1)edition, Cairo: Arab Egypt for Publishing and Distribution.

Al-Amri, Mansour, (2019), Understanding and combating extremism in social media "Twitter Analysis", unpublished PhD dissertation, UAE University, Dubai, UAE.

Al-Amoush, Nadia, (2017), The War on Terror and its Impact on the Stability of Jordanian

National Security, Unpublished Master's Thesis, Al-Balqa Applied University, Salt, Jordan.

Al-Fatlawi, Suhail, (2002), Terrorism and International Terrorism: A Study in Public International Law, Baghdad: House of Public Cultural Affairs.

Al-Farmawy, Abdel Hai, (2005), Terrorism between imposition and rejection in the field of media, Beirut: Dar Al-Ilm for Millions.

Alfuqhaa, Qais, (2016), The Role of Social Networks in Promoting Extremist Ideology from the Point of View of Jordanian University Students, Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Kirat, Muhammad, (2022), Digital Terrorism ISIS and New Methods of Funding and Recruitment, www.trtarabia.com.

Economic and Social Council, (2018), State of the Country Report on Combating Extremism, Amman.

Mahaftha, Ali, (2018), Extremist Islamic Movements in the Arab World - Intellectual Roots and Transformation to Violence and Terrorism, Beirut: The Arab Institute for Studies and Publishing.

Al-Manaja'a, Aisha (2019), The Impact of the Jordanian Youth's Engagement in Voluntary Work to Combat Extremism and Terrorism from the Point of View of Members of Civil Society Institutions 2000-2017, Unpublished Doctoral Dissertation, Mutah University, Kerak, Jordan.

Al-Nawafleh, Muhammad, (2017), Sources of National Security Threats 2000-2015, unpublished doctoral thesis, International Islamic University of Science, Amman, Jordan.

Al-Hashimi, Hisham, (2016), Extremism, its causes and treatment, Baghdad: Adnan Publishing and Distribution House.